

نور على الدرب 162 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نحبيكم في حلقة جديدة من برنامج - [00:00:30](#)

على الدرب مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في البداية السلام عليكم شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. هذه رسالة من احد الاخوة ويبدو انه من الشباب يرغب من اه - [00:00:50](#)

فضيلتكم اه الحديث عن المغالاة في المهور حيث ان الشباب في هذا الوقت لا يستطيعون الزواج بهذا السبب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالمهر لا بد منه حتى لو لم يذكر ولم يقدر فانه يفرط - [00:01:10](#)

لها مهر مثلها فهو لابد منه. قال الله جل وعلا واتوا النساء صدقاتهن نحلة فهو حق للمرأة حق للمرأة. فيجب على الزوج ويستحب تيسيره ولا يبالي فيه تكره المبالغة في الصداق بان يصل الى مبالغ باهظة او تكاليف شاقة - [00:01:30](#)

ان هذا يشق على الازواج ويعرقل الزواج. والمطلوب تيسير الزواج والحث على الزواج والنهي عن كل ما يقف فيه سبيله وليس المقصود من الزواج هو الحصول على المال هذي متاجرة انما المقصود منه اعظم من هذا وهو الزوجية الصالحة ذرية - [00:01:50](#)

والسكن وغير ذلك من المقاصد العظيمة واعفاف كل من الزوجين بالآخر هذا كله من مقاصد العظيمة في الزواج وليس المقصود منه المتاجرة واخذ الاموال. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول حكم اجبار الوالد ابنته على الزواج. لا يجبر الوالد ابنته - [00:02:10](#)

على الزواج اذا كانت بالغة لا بد ان يأخذ اذنها فان كانت ثيبا فلا بد ان تصرح الجواب تبدي رغبتك اما ان كانت بكرا فيكفي انها تصمت. فاذا صمتت فان هذا دليل على رغبتها. لان لو كان عندها مانع لصرحت بالامتناع. والرسول - [00:02:30](#)

الله عليه وسلم يقول اذنها صماتها فلا بد من استئذان المزوجة البالغ ذكرا كانت او ثيبا. نعم. احسن الله اليكم. يسأل حفظكم وايضا عن اه هل هناك تعارض في آيات التعدد؟ كيف تعارض؟ يعني يقول انهم مثلا مثنى وثلاثة ورباع وان خفتم الا تعدلوا فواحدة. لهذا لازم - [00:02:50](#)

العدل ان السائل لازم يعرف ما هو العدل المطلوب هنا. مطلوب العدل المستطاع. العدل المستطاع. وهو ما يتوفر فيه اربعة امور اولها النفقة للزوجة. ثانيا الكسوة للزوجة. ثالثا السكن للزوجة. رابعا المبيت عندها. اذا توفرت هذه الاربعة - [00:03:10](#)

فان هذه حقوق الزوجة على زوجها. وما زاد عليها فهو من باب التبرع. واما قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو احسنتم فالمراد به العدل في المحبة الانسان ما يستطيع انه يساوي بين زوجاته في المحبة لان المحبة بيد الله عز وجل والقلوب بيد الله الا يلزم - [00:03:30](#)

ان يحب كل واحدة مثل الاخر. لكن لا يحيف مع التي يحبها اكثر لا يحيف معها ويزودها على الاخريات في الحقوق. نعم. احسنت احسن الله اليكم مصطفى محمد مصري مقيم في المملكة يقول في الوقت الحاضر انتشر الحلف بغير الله نرجو من فضيلة الشيخ التوجيه حول ذلك. نعم - [00:03:50](#)

ينهى عن الحلف بغير الله ولا تطع كل حلاف مهين كثرة الحلف تدل على الكذب الذي يكثر من الايمان يدل على كذبه وايضا يدل على تساهله باليمين لانها سهلة على لسانه فلا يكثر الحلف بالله عز وجل ولا يحلف الا عند الحاجة وهو صادق ايضا بير بيمين - [00:04:10](#)
نعم احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول حفظكم الله حكم سب الدين في حالة الغضب لا يجوز سب الدين في اي حال حرام لكن في غير حالة الغضب يكون ردة عن الاسلام. واما في حالة الغضب الذي لا شعور معه. هذا هو الذي يعذر فيه. واما الغضب الذي تصور ما يقول - [00:04:30](#)

قل فهذا لا يجوز له ان يسب الدين او يطلق او غير ذلك. الغضب على ثلاثة اقسام كما ذكر العلماء. غضب مستغلق لا يتصور ما يقول هذا لا يؤخذ غضب مبدي غضب في المبادئ هذا ما يسلم منه احد ولا حكم له غضب متوسط يتصور معه ما يقول - [00:04:50](#)

ولكنه فوق المبادئ مثل المبادئ اي لا يجوز له ان يتلفظ بكلام محرم او بطلاق او بسب للدين وهذا اشد هذا ردة عن دين الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل اه محمد ادم مقيم في المملكة يقول ارغب من فضيلة الشيخ شرح قوله تعالى لا يضركم من ضل - [00:05:10](#)

لا اذا اهتديتم. يعني اذا بينت الحق للناس دعوت اليه وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ولم يقبلوا فلست مسؤولا عنهم عليك بنفسك ولا تقل الناس كلهم على هذا او انا بصير معهم او ما اشبه ذلك وتسلي نفسك بهذا عليك بنفسك لكن هذا لا يعفيك من - [00:05:30](#)

امر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن. ابو بكر رضي الله عنه يقول يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتأولونها على غير تأويلها. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلا والله لتأمرن بالمعروف - [00:05:50](#)

ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية ولتأطرنه على الحق اطرا. هذا لا يسقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله. نعم. سؤاله الاخير يقول حفظكم الله ما المقصود بقول اختلاف العلماء رحمة. هذا خطأ وليس يرى في حديث لم يثبت - [00:06:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم الرحمة في الاجتماع قال الله جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك استثنى المرحومين الذين لم يختلفوا الا من رحم ربك يعني لم يختلفوا هؤلاء هم المرحومون واما المختلفون فانهم لا تتناولهم هذه - [00:06:30](#)
رحمة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا يقول كيف اوجه او انصح من يحتج بمن عليه بعض التقصير في دينه ودنياه ربي يهديني باذن الله. هذا يكون مذهب الجبرية. الله هداك وبين لك واعطاك القدرة على التصرف وعلى الفعل وعلى الترك. الله - [00:06:50](#)

اهو هداك سبحانه وتعالى عليك ان تترك المحرم والمعاصي هذا بمقدورك واختيارك واستطاعتك والله هداك لهذا وارشدك اليه اذا علم منك المحبة للخير اعانك ووفقك واذا علم منك النفرة عن الخير وبغض الطاعات فان الله يعاقبك ويحرمك - [00:07:10](#)
من الهداية هداية التوفيق وهداية الاتباع. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر اه محمد صالح من جدة يقول اه كيف تخلص الانسان من قسوة القلب. ذكر الله سبحانه وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:07:30](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها ماثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذكر الله يلين القلوب ويلين الجلود. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى ام عاصم من الرياض تقول - [00:07:50](#)

كثيرا ما ادعو الله سبحانه وتعالى بامور خاصة لي ولكنني حتى الان لم ارى ذلك شيئا في حياتي. ليس ذلك بشرط في مشروعية

الدعاء ادعوا ولو لم تعجل دعوتك لا تيأس من رحمة الله وربما يكون تأخير الاجابة من مصلحتك والله يعلم وانت لا تعلم فلا تقل -

[00:08:10](#)

دعوت ودعوت ولم يستجب لي تترك الدعاء فهذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فادعوا ولا تيأس ولا تقنط من رحمة الله ولا

تدري لعل اصلحها في التأخير والله يعلم وانت لا تعلم وكذلك لا يكن عندك توقف عن الدعاء او قنوط من الاجابة - [00:08:30](#)

وايضا ربما يكون عدم الاجابة من قبلك بسببك انت. ذلك بان تدعو وانت غافل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ادعوا الله وانتم

موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لاه. ادعو وانت حاضر القلب موقنا بالاجابة من الله - [00:08:50](#)

الله سبحانه وتعالى هذا سبب من قبلك انت منع الاجابة او اشد من هذا اكل الحرام الذي يأكل الحرام ويتغذى به ويشربه ويلبس

حرام هذا لا يستجيب الله دعاءه. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول بارك الله فيكم نرغب من فضيلة الشيخ توجيه كلمة لمن

يتأخر في توزيع - [00:09:10](#)

الارث مما سبب مشكلات عائلية واسرية. يجب المبادرة باعطاء الناس حقوقهم ولكن اذا كان التأخير لسبب يقتضي ذلك لا يؤخر بقدر

اه الضرورة واما ان تحبس الحقوق عن اصحابها هذا ظلم ولا يجوز. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ما حكم - [00:09:30](#)

من يسعى في نشر الشائعات بين الناس. فهذا اثم الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والخرة والله

يعلم وانتم لا تعلمون. والواجب الستر ستره المسيئين مع مناصحتهم وتذكيرهم مع الستر. ومن ستر - [00:09:50](#)

لمن ستره الله في الدنيا والخرة. نعم. احسن الله اليكم. هذي احدي الاخوات تقول ما حكم الدعاء على الابناء وخاصة في حال

الغضب؟ لا يجوز الدعاء على مسلم ولا سيما الابناء في حال الغضب يملك المسلم لسانه ولا يدعو خصوصا على اولاده لان لا يصادف

وقت اجابة كما في الحديث - [00:10:10](#)

فعليه ان لا يدعو على اولاده بل يدعو لهم بالصلاح والخير نعم احسن الله اليكم هذي ام بدر تقول اذا وافق الزوج على شرط من

الشروط ولم يف به بعد فترة من الزمن لظروف معينة فما الحكم؟ هذا يرجى فيه الى القاضي ترفع امره الى القاضي وتشتكيه

القاضي ينظر لعله معذور - [00:10:30](#)

او له سبب اما اذا لم يكن هناك سبب فلا يجوز للزوج المسلمون على شروطهم يجب الوفاء للشروط وآآ الحديثة انها الشروط ان

توافقوا به ما استحللتم به الخروج. هذا حق للزوجة على زوجها. فاذا مانع من غير عذر لها ان ترفع بشأنه الى الحاكم - [00:10:50](#)

صفها منه نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل انا الشاب اجمع مالا للزواج من المكافآت ومما يأتي من الآخرين وحالتي متوسطة

جدا. اه هل على هذا المال اه زكاة؟ وهل انا استحق ايضا الزكاة؟ نعم هذا المال اذا بلغ النصاب هو حال عليه الحول - [00:11:10](#)

تجب فيه الزكاة لاي غرض تريده؟ اريد للزواج للبناء بناء للسكن او غير ذلك لاي غرض تريده فتدخره وللحاجة المستقبلية فان فيه زكاة

لان الزكاة حق في هذا المال توافرت فيه الشروط يجب عليك اخراجها واما استحقاقك - [00:11:30](#)

للزكاة اذا كنت من الفقراء فانت من اهل الزكاة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. هذا السائل يقول ما هو الضابط الشرعي في

حال البرد الشديد للصلاة هل يلزمني او يجب علي ان اصلي في البيت؟ يجب عليك ان تصلي في المسجد الا اذا عجزت صار عليك

خوف من الطريق او من شدة البرد ان تصاب - [00:11:50](#)

بمرض او بافة حينئذ تصلي في البيت لانك معذور. اما ما دمت تستطيع الحضور مع المشقة المتحملة فيجب عليك الحضور. نعم. عبد

الله الشهري من فيقول هل هناك حل فيما يحصل في العزاء هذه الايام من اسراف في الولايم حيث ان هناك ينقصون ثلاثة ايام لدى

اهل الميت ويتركون اعمالهم - [00:12:10](#)

لهم واهلهم. نعم الحل في النصيحة ينصح ويبيّن لهم وتوزع عليهم الفتاوى الصادرة من اللجنة الدائمة في منع هذه بالمظاهر التي

تفشّت في الناس اليوم كلفتهم اموالا واوراقا واكثرهم يكره هذا لكنه مجبر - [00:12:30](#)

ان توزعوا عليهم فتاوى اهل العلم وعلى خطباء الجوامع كذلك ان يبينوا للناس في خطبة الجمعة ان هذه الحفلات في الزواج الباهظة

تكاليف انها لا تجوز وايضا على ولاة الامور بعد البيان والمناصحة على ولاة الامور ان يمنعوهم من هذا. نعم. احسن الله اليك. يقول -

00:12:50

هل العم يرث مع اولاد او عيال اخيه؟ لا يحجبونه اولاد آا اذا كانوا ذكورا يحجبونه ولا يرث معهم. نعم. اذا كانت الصلاة في الحرم المدني مضاعفة هل الصدقة ايضا مضاعفة؟ النص ورد في الصلاة ويعم هذا ايضا الطاعات كلها يرجى ان تضاعف نعم - [00:13:10](#)
احسن الله اليك يقول السائل آا من لعن والديه واستغفر فهل عليه شيء؟ عليه ان يستسمح منهما مع الاستغفار والتوبة عليه ان يطلب منه هم المسامحة. نعم. احسن الله اليكم. هذا محمد صالح يقول عقد قراني على اه احدى البنات وانا اريد ان اتحدث معها اما بهاتف -

00:13:30

او بحضور اهلها فما الحكم؟ لا بأس بذلك. المحادثة معها في امور تهكمك من شؤون الزواج التفاهم لا بأس بذلك. نعم اه هذي احدى الاخوات تقول ما هو الاجر والثواب عند الاستماع للقرآن؟ وهل الافضل؟ الاستماع ام القراءة؟ القراءة افضل. اذا قرأ القرآن فاستمعوا له - [00:13:50](#)

انصتوا لعلمكم ترحمون. القراءة افضل من الاستماع والاستماع فيه اجر ايضا لان الله امر به ووعد بالرحمة عليه نعم. احسن الله اليكم يقول حفظكم الله ابو فواز من الطايف يقول الصناديق العائلية التي تجمع فيها الاموال هل عليها زكاة؟ اذا كانت لا تستثمر -

00:14:10

ناس الذين جمعوها لا يستثمرون ولا يعود عليهم منها ربح وانما يريدون الاجر والثواب فهذه لا زكاة فيها لان مصرفها مصرف زكاة واما التي تستثمر للمساهمين فهذه تجارية هي الزكاة في رأس المال وفي الربح. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء وجعل

00:14:30 -

على ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم آا فضيلة الشيخ دكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من - [00:14:50](#)

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:10](#)